

يعدُّ مع الآثار العلية ان المتركارنجي الحسن الاميركي الشهير وحب مليوني جنيه لاجل البحث العلمي والسرارنت كاسل وحب مئتي الف جنيه ليبي بها مستثنى يعالج فيه الملون واربعين الف جنيه لتستعمل في القطر المصري لمعالجة امراض العيون . اما الهبات العلية الاميركية فكثيرة وهي جزية الاغنياء للجمهور الذي كان سبب غنهام يكسبون الالف من عرق الناس ويجودون عليهم بالمشات لكن ذلك خير من الكسب من غير جود . وسنشر تاريخ العام في الجزء الاخير من هذا المجلد كما فعلنا في العام الماضي

بَابُ الْمُنَظَرِ وَالْمُنَظَرِ

قد رأينا بعد انتحار وجوب فتح هذا الباب ففتحناه ترفيها في المعارف وانهاضاً للهمم ونشجلاً للادمان . ولكن الهدية في ما يدرج فهو على اصحابه فخص بر الامنة كلاً . ولا ندرج ما خرج عن موضوع المتطف ونازع في الادراج وعدم ما ياتي : (١) المناظر والظهير مشتقان من اصل واحد فمناظره كظهيرك (٢) المناظر الفرض من المناظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كاشف اغلاط غيره عظيماً كان المعترف باغلاطوا اعظم (٣) خور الكلام ما قل ودل . فالمنالات الوافية مع الاصيار تستخار علم المطبلة

اقترح

لعقد مؤتمر المشرقين في مصر

حضرة العالين الفاضلين مششي المتطف الاغر

ان نجاح المؤتمر الطبي المصري ذلك العمل الجيد الذي قام به اطباؤنا في الشهر الماضي وما لقيه اعضاؤه ومددووه من الرعاية والحفاوة من سمو اخديوي المعظم ورجال حكومته السنية لما ينشئ نفس كل مصري بل وكل شرقي يرغب في نجاح دياره طالباً لها مزيد الارتقاد في معارج الفلاح والاكتثار من امثال هذه الاعمال العلية الجليلة العائدة بأعظم النتائج واجل الفوائد على الامة والموجبة اجزل الشكر واكبر الفخار لكل ساع اليها وغامل على تعضيدها من كبار رجائنا ذوي الهسم العلية والافكار الصائبة

هذا ولما كان مؤتمر علماء المشرقين الذي يعقد في البلاد الاورباوية من حين الى حين باحثاً في لغات الشرق ومعارفه مستقصياً لاحوال اهلهم وشؤونهم الادبية قديمها وحديثها من المؤتمرات المهمة في بابها والاجتماعات المفيدة لطلابها عمومها ولاهل الشرق منهم خصوصاً فلا

جرم اذا كان عقده بين اهل و في بلد كصخر حافلاً بالكثير من علمائه وفضلائه من الامور
الواجبة التي يترجم الالتفات اليها والاهتمام بها

لهذا كتبت هذه السطور — واة واثق من تعضيد المتنطف الاغر وجمهور فضلاء قرآئيد
لي — مقترحاً على اجلاء علمائنا الشرقيين وحبابذة عصرنا اللغويين السعي في هذا السعي
الجليل والعمل العظيم العائد بالنوائد الجليلة على امم هذا الشرق

على ان دخول مثل هذه الديار في مصاف البلاد التي يعتد فيها هذا المؤتمر لما يصادف
ارتياح جمهور علماء المستشرقين انفسهم اذ يرون فيه اثمن الفرص لزيادة البحث والدرس
والاستفادة في ربوع الشرق

ولا ريب ان ما صادف المؤتمر انطبي من التعضيد والتشيط من قبل الجناب الخديوي
ورجال حكومته لاعظم برهان واكبر دليل على ما سيصادف هذا المؤتمر من ارتياح الحكومة
وعظيم ما تبذل من العناية بشأنه والاخذ بيد الساعين فيه حياً باعلاء شأن البلاد والله الموفق
الى الرشاد

صالح حمدي حماد

مصر

استدراك غلط تاريخي

نهي فاضل محقق ابي ما وقع لي من السهو في الاستنباه الذي اورده في صدر مقالة
"التواريخ العربية" التي نشرت في الجزء الحادي عشر من الجلد السابع والعشرين بشأن الرسم
الذي اظهره يهود خيبر تحلياً من الجزية ونقضه ابن الخطيب البغدادي استناداً على بعض
شهود ذكرت اسماؤهم زوراً وذلك ان خيبر فتح سنة سبع ومعاوية بن ابي سفيان احد
الشهود اسلم بعد ذلك وكذلك سعد بن ابي وقاص وهو مات يوم قرينة قبل خيبر . قال
ذاك المحقق ليس هذا سعد بن ابي وقاص وانما هو سعد آخر من الصحابة لان ابن ابي وقاص
شهد وقعة القادسية على عهد الخليفة الثاني . فعمدت الى كتاب "اسد الغابة في معرفة الصحابة"
لاين الاثير الجزري فتبين ان سعداً الذي ذكرت شهادته هو سعد بن معاذ بن النعمان بن
اسرى القيس الذي حكم في قرينة ومقاماته في الاسلام مشهورة كبيرة فثبت بهذا غلط من
رويت عنهم تلك القصة ومن جعلتهم القرماني في مقدمة كتابه "اخيار الدول واثار الاول"
اما سعد بن ابي وقاص ويقال له سعد بن مالك فقد اسلم بعد ستة وقيل بعد اربعة وهو احد
سادات الصحابة ومن الستة اصحاب الثوري استعمله عمر بن الخطاب اميراً على الجيوش الذين
سيرهم لقتال الفرس فهزمهم بالقادسية وبعثوا وهو الذي فتح المدائن مدائن كسرى بالعراق

وبني الكوفة وولي العراق وتوفي سنة خمس وخسين وقيل سنة ثمان وخمسين وقيل اربع وخمسين للهجرة

هذا هو الغلط الساري والله اعلم بمصدره أمين المؤرخ ام من الناسخ ام من الطابع والى اي عصر يرد منشأه وعلى كم من الناس انطلى من قبل . وقد بادرت الى تصحيحه لانه لا اهميته في نظر القوم بل يائناً للحقيقة واثباتاً لما ورد من نقد التاريخ العربي وتساهل أكثر كتابيه وبعد فقد ذكرت ما وقع لي لاحد كبار رجال العلم فلم يعجب به عجبى منه وقال ان غالب من ادعوا العلم تقليداً او تمويهاً منذ نحو اربعمائة سنة جروا على قاعدة التفرير في العلم والتجوز في صحة الحكم وقضوا اثباتاً وجهاً بان التاريخ علم كذب ملق لا ينبغي لطالب علم ان يشغل فيه وقته ولا ان يبحث في مسألة في مسائله . وان العلم محصور بين دقات الكتب التي تواظوا عليها ولا يقولون الا بالاخذ منها ومعظمها محشو باضاليل شائنة لو لم تأصل في النفوس لم تصح اليوم ودرجتنا من العلم النافعة درجة اهل اوربا في العروف الوسطى مهما ارتقينا لا نتعدى حدود المباحث في المذاهب والمشاغب ومهما اشتغلنا لا نهتم بغير علوم اللسان وما هي الا سلم الى غيرها

دمشق الشام محمد كرد علي

الكلمات المفردة

حضرة منشي المتتطف الفاضلين

لما اطلمت على الكلمات العربية التي جمعها حضرة افلاديوس افندي لييب منشي مجلة عين شمس وقال ان اصلها قبطني على ما ورد في الجزء الثاني عشر من المجلد السابع والعشرين بين المتتطف اعظمت بحجة لانه نتج امامنا باباً وطلبه علماءنا الاولون ثم اقبل مع اقبال باب الاجتهاد . ثم لما رأيت الرد عليه في الجزء الاول من هذه السنة بقلم حضرة محمد افندي فاضل خفت ان يكون داعياً لاقبال هذا الباب ثانية لانه لا شيء يخيف الباحثين مثل قولك لم ان هذا الامر او ذلك على خلاف الشرع او هو مناقض للعقائد بوجه من الوجوه مثل قوله ان هذه الكلمة او تلك عربية لا قبطية لانها واردة في قوله تعالى وقوله هو القديم . هذا واني اقبل لقراء المتتطف الكرام فضلاً اثبتة عالمة الاسلام خاتمة المحققين الامام جلال الدين السيوطي في كتاب الاتقان ذكر فيه الالفاظ العربية الواردة في القرآن وهو بنصه

” وهذا سرد الالفاظ الواردة في القرآن من ذلك مرتبة على حروف المعجم (اباريق)
حكي الثعالي في فقه اللغة انها فارسية وقال الجواليقي اباريق فارسي معرب ومعناه طريق

الماء اوصب الماء على هيئة. (اب) قال بعضهم هو الحشيش بلغة اهل المغرب حكاة شيدلة.
 (البي) اخرج ابن ابي حاتم عن وهب بن منبه في قوله تعالى ابني مارك قال بالحبشية
 ازدرديو واخرج ابو الشيخ من طريق جعفر بن محمد عن ابيه قال اشربي بلغة الهند. (اخلد)
 قال الواسطي في الارشاد اخذ الى الارض ركن بالعبرية. (الارائك) حكى ابن الجوزي في
 فنون الاثنان انها السرر بالحبشية. (آزر) عد في المغرب على قول من قال انه ليس بعلم لابي
 ابراهيم ولا للصنم وقال ابن ابي حاتم ذكر عن معمر بن سليمان قال سمعت ابي يقرأ واذا قال
 ابراهيم لايه آزر يعني بالرفع قال بلغني انها اعوج وانها اشد كلمة قالها ابراهيم لايه وقال
 بعضهم هي بلغتهم يا مخطي. (اسباط) حكى ابو الليث في تفسيره انها بلغتهم كالتقابل بلغة
 العرب. (استبرق) اخرج ابن ابي حاتم عن الضحاك انه الدياج التليظ بلغة العجم. (اسفار)
 قال الواسطي في الارشاد هي الكتب بالبريانية واخرج ابن ابي حاتم عن الضحاك قال هي
 الكتب بالنبطية. (إصري) قال ابو القاسم في لغات القرآن معناه عهدي بالنبطية. (اكواب)
 حكى ابن الجوزي انها الاكواز بالنبطية واخرج ابن جرير عن الضحاك انها بالنبطية وانها
 جرار ليست لها عرى. (إل) قال ابن جنى ذكروا انه اسم الله تعالى بالنبطية. (اليم) حكى ابن
 الجوزي انه الموجع بالزنجية وقال شيدلة بالبريانية. (اناه) نضجة بلسان اهل المغرب ذكره
 شيدلة وقال ابو القاسم بلغة البربر وقال في قوله تعالى حميم ان هو الذي انتهى حره بهاء وفي
 قوله تعالى من عين اية اي حارة بهاء. (اواه) اخرج ابو الشيخ ابن حيان من طريق عكرمة
 عن ابن عباس قال الاواه الموقن بلسان الحبشة واخرج ابن ابي حاتم مثله عن مجاهد
 وعكرمة واخرج عن عمرو بن شرحبيل قال الرحم بلسان الحبشة وقال الواسطي الاواه الدعاه
 بالعبرية. (اواب) اخرج ابن ابي حاتم عن عمرو بن شرحبيل قال الاواب المسبح بلسان الحبشة
 واخرج ابن جرير عنه في قوله تعالى اوبي معه قال سجي بلسان الحبشة. (الاولى) والآخره قال
 شيدلة الجاهلية الاولى اي الآخرة في اللغة الآخرة اي الاولى بالقبطية والقبط يسمون الآخرة
 الاولى والاولى الآخرة وحكاة الزركشي في البرهان. (بطائنها) قال شيدلة في قوله تعالى بطائنها
 من استبرق اي ظواهرها بالقبطية وحكاة الزركشي. (بمير) اخرج الفريابي عن مجاهد في قوله
 تعالى كيل بمير اي كيل حار وعن مقاتل ان البعير كل ما يحمل عليه بالبريانية. (يع) قال
 الجواليقي في كتاب المغرب البيعة والكنيسة جعلها بعض العلماء فارسين معربين. (نور) ذكر
 الجواليقي والثعالبي انه فارسي مغرب. (تبيراً) اخرج ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبيرة في قوله تعالى
 وليتبروا ماعلوا تبيراً قال تبرة بالنبطية. (تحت) قال ابو القاسم في لغات القرآن في قوله تعالى فناداها

من تحتها اي بطنها بالنبطية ونقل الكرماني في العجائب مثله عن مؤرخ. (الجيت) اخرج ابن
 ابي حاتم عن ابن عباس قال الجيت اسم الشيطان بالبطنية واخرج عبد بن حميد عن
 عكرمة قال الجيت بلسان الجبنة الشيطان واخرج ابن جرير عن سعيد بن جبير قال
 الجيت الساحر بلسان الجبنة. (جهنم) قيل عجمية وقيل فارسية وقيل عبرانية اصلها كهنام. (حرم)
 اخرج ابن ابي حاتم عن عكرمة قال وحرم وجب بالبطنية. (حصب) اخرج ابن ابي حاتم عن
 ابن عباس في قوله تعالى حصب جهنم قال حطب جهنم بالزنجية. (حطة) قيل معناه قولوا
 صواباً بلغتهم. (حواريون) اخرج ابن ابي حاتم عن الضحاك قال الحواريون الفالون بالنبطية
 واصله هوارى. (حوب) تقدم في مسائل نافع ابن الازرق عن ابن عباس انه قال حوبا انما
 بلغة الجبنة. (دارست) معناه فارأت بلغة اليهود. (درى) معناه المضي بالبطنية حكاة شيدلة
 وابو القاسم. (دينار) ذكر الجواليقي وغيره انه فارسي. (راعنا) اخرج ابو نعيم في دلائل النبوة
 عن ابن عباس قال راعنا سب بلسان اليهود. (ربانيون) قال الجواليقي قال ابو عبيدة العرب
 لا تعرف الربانيين وانما عرفنا الفقهاء واهل العلم قال واحب الكلمة ليست بعربية وانما هي
 عبرانية او سرانية وجزم القاسم بانها سرانية (ريون) ذكر ابو حاتم احمد بن حمدان اللغوي
 في كتاب الزينة انها سرانية. (الرحمن) ذهب المبرد وثعلب الى انه عبراني واصله بالخاء المعجمة.
 (الرس) في العجائب للكرماني انه عجمي ومعناه البئر. (الزقيم) قيل انه اللوح بالرومية حكاة
 شيدلة وقال ابو القاسم هو الكتاب بها وقال الواسطي هو الدواة بها. (رمزا) عدو ابن الجوزي
 في فنون الاثنان من المغرب وقال الواسطي هو تحريك الشفتين بالعبرية. (رهما) قال ابو القاسم
 في قوله تعالى واترك البحر رهوا اي سهلاً دمثاً بلغة النبط وقال الواسطي اي ساكتاً بالسريانية.
 (الروم) قال الجواليقي هو عجمي امم لهذا الجيل من الناس. (زنجبيل) ذكر الجواليقي والثعالبي
 انه فارسي. (السجل) اخرج ابن مردويه من طريق ابي الجوزاء عن ابن عباس قال السجل
 بلغة الجبنة الرجل وفي الحسب لابن جنى السجل الكتاب قال قوم هو فارسي معرب. (سجبل)
 اخرج الفريابي عن مجاهد قال سجبل بالفارسية اولها حجارة وآخرها طين. (سجين) ذكر ابو حاتم
 في كتاب الزينة انه غير عربي. (سرادق) قال الجواليقي فارسي معرب واصله سرادر وهو
 الدهليز وقال غيره الصواب انه بالفارسية مرابده اي ستر الدار. (سري) اخرج بن ابي حاتم
 عن مجاهد في قوله تعالى سرىا قال نهرا بالسريانية وعن سعيد بن جبير بالنبطية وحكي شيدلة
 انه باليونانية. (سفرة) اخرج بن ابي حاتم من طريق بن جرير عن ابن عباس في قوله تعالى
 بايدي سفرة قال بالنبطية القراء. (سقر) ذكر الجواليقي انها عجمية (سجداً) قال الواسطي في

قوله تعالى وادخلوا الباب سجداً اي مقنعي الرؤوس بالسريانية. (سكراً) اخرج بن مردويه من طريق العوفي عن ابن عباس قال انكر بلسان الحبشة الخن. (سلييل) حكى الجواليقي انه عجمي. (سنا) عده الحافظ بن حجر في نظمه ولم اقف عليه لغيره. (سندس) قال الجواليقي هو رقيق الديباج بالفارسية وقال الليث لم يختلف اهل اللغة والمفسرون في انه معرب وقال شيدلة هو بالهندية. (سيدها) قال الواسطي في قوله تعالى والنيا سبدها لدى الباب اي زوجها بلسان القبط قال ابو عمرو لا اعرفها في لغة العرب. (سبتين) اخرج ابن ابي حاتم وابن جرير عن عكرمة قال سبتين الحسن بلغة الحبشة. (سيناء) اخرج ابن ابي حاتم عن الضحاك قال سيناء بالنبطية الحسن. (شطرا) اخرج ابن ابي حاتم عن رفيع في قوله تعالى شطر المسجد قال تلقاه في بلسان الحبش. (شهر) قال الجواليقي ذكر بعض اهل اللغة انه بالسريانية. (الصراط) حكى النقاش وابن الجوزي انه الطريق بلغة الروم ثم رأيت في كتاب الزينة لابي حاتم. (صرهن) اخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله تعالى فصرهن قال هي نبطية فشققهن واخرج مثله عن الضحاك واخرج ابن المنذر عن وهب بن منبه قال ما من اللغة شيء الا منها في القرآن شيء قيل وما فيه من الرومية قال فصرهن يقول قطعهن. (صلوات) قال الجواليقي هي بالبرانية كئناس اليهود واصلها صلواتنا واخرج ابن ابي حاتم نحوه عن الضحاك. (طه) اخرج الحاكم في المستدرک من طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى طه قال هو كقولك يا محمد بلسان الحبش واخرج ابن ابي حاتم من طريق سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال طه بالنبطية واخرج عن سعيد بن جبيرة قال طه يارجل بالنبطية واخرج عن عكرمة قال طه يارجل بلسان الحبشة. (الطاغوت) هو الكاهن بالحبشية. (طفقا) قال بعضهم معناه قصدا بالرومية حكاها شيدلة. (طوبى) اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال طوبى اسم الجنة بالحبشية واخرج ابو الشيخ عن سعيد بن جبيرة قال بالهندية. (طور) اخرج الثريائي عن مجاهد قال الطور الجبل بالسريانية واخرج ابن ابي حاتم عن الضحاك انه بالنبطية. (طوى) في العجائب للكرماني قيل هو معرب معناه ليلاً وقيل هو رجل بالبرانية. (عبدت) قال ابو القاسم في قوله تعالى عبدت بني اسرائيل معناه ثلث بلغة النبط. (عدن) اخرج ابن جرير عن ابن عباس انه سأل كعباً عن قوله تعالى جنات عدن قال جنات الكروم واعتاب بالسريانية ومن تفسير جويرية انه بالرومية. (العرم) اخرج ابن ابي حاتم عن مجاهد قال العرم بالحبشية هي المسنات التي تجمع فيها الماء ثم يبتقى. (غساق) قال الجواليقي والواسطي هو الباراد المتين بلسان الترك واخرج ابن جرير عن عبدالله بن بريدة قال الغساق المتين وهو بالحجازية. (غيض) قال ابو القاسم

غرض نقص بلغة الحبشة. (فردوس) اخرج ابن ابي حاتم عن مجاهد قال الفردوس بتات بالرومية واخرج عن السدي قال الكرم بالنبطية واصله فرداسا. (نوم) قال الواسطي هو الحنطة بالعبرية. (قراطيس) قال الجواليقي يقال ان القرطاس امله غير عربي. (قسط) اخرج ابن ابي حاتم عن مجاهد قال القسط العدل بالرومية. (قسطاس) اخرج الغرياني عن مجاهد قال القسطاس العدل بالرومية واخرج ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير قال القسطاس بلغة الروم الميزان (قصور) اخرج ابن جرير عن ابن عباس قال الاسد يقال له بالحبشية قصورة. (قطننا) قال ابو القاسم مناه كتابنا بالنبطية. (قفل) حكى الجواليقي عن بعضهم انه فارسي معرب. (قل) قال الواسطي هو الدبا بلسان العبرية والسريانية قال ابو عمرو لا تعرفه في لغة احد من العرب انه فارسي معرب. (قنطار) ذكر الثعالبي في فقه اللغة انه بالرومية اثنا عشر الف اوقية وقال الخليل زعموا انه بالسريانية مله جلد ثور ذهباً او فضة (وقال بعضهم انه بلغة بربر الف متقال وقال ابن قتيبة قيل انه ثمانية آلاف متقال بلسان اهل افرقية. (القيوم) قال الواسطي هو الذي لا ينام بالسريانية. (كافور) ذكر الجواليقي وغيره انه فارسي معرب. (كفر) قال ابن الجوزي كفرنا معنا اصح عنا بالنبطية واخرج ابن ابي حاتم عن ابي عمران الجوني في قوله تعالى كفر عنهم سيئاتهم قال بالعبرانية محاسنهم. (كفلين) اخرج ابن ابي حاتم عن ابي موسى الاشعري قال كفلين ضعفين بالحبشية (كنز) ذكر الجواليقي انه فارسي معرب. (كورت) اخرج ابن جرير عن سعيد بن جبير قال كورت غورت وهي بالفارسية. (لينة) في الارشاد للواسطي هي النخلة قال الكلبي لا اعلمها الا بلسان يهود يثرب. (متكاً) اخرج ابن ابي حاتم عن سلمة بن تمام الثقفي قال متكاً بلسان الحبش يسمون الترنج متكاً. (مجموس) ذكر الجواليقي انه اعجمي. (مرجان) حكى الجواليقي عن بعض اهل اللغة انه اعجمي. (مسك) ذكر الثعالبي انه فارسي. (مشكاة) اخرج ابن ابي حاتم عن مجاهد قال المشكاة الكوة بلغة الحبشة. (مقاليد) اخرج الثريائي عن مجاهد قال مقاليد مفاتيح بالفارسية وقال ابن دريد والجواليقي الاقليد والمقليد المفتاح فارسي معرب. (مرقوم) قال الواسطي في قوله تعالى كتاب مرقوم اي مكتوب بلسان العبرية. (مرزاة) قال الواسطي مرزاة قليلة بلسان النجم وقيل بلسان القبط. (ملكوت) اخرج ابن ابي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى ملكوت قال هو الملك ولكنه بكلام النبطية ملكوتاً واخرجه ابو الشيخ عن ابن عباس وقال الواسطي في الارشاد هو الملك بلسان النبط. (مناص) قال ابو القاسم مناه فرار بالنبطية. (منساء) اخرج ابن جرير عن السدي قال المنساء العصا بلسان الحبشة. (منقطر) اخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله تعالى السماء

منظر به قال ممتلئة به بلسان الحبشة. (مهل) قيل هو عكر الزيت بلسان اهل المغرب حكاة شيدلة وقال ابو القاسم بلغة البربر. (ناشئة) اخرج الحاكم في مستدرکه عن ابن مسعود قال ناشئة الليل قيام الليل بالحبشية واخرج البيهقي عن ابن عباس مثله (ن) حكى الكرمانى في العجائب عن الضحاك انه فارسي اصله أنون ومعناه اصنع ماشئت. (هذنا) قيل معناه نبنا بالعبراية حكاة شيدلة وغيره. (هود) قال الجواليقي الهود اليهود العجمي. (هون) اخرج ابن ابي حاتم عن سيمون بن مهران في قوله تعالى يمشون على الارض هونا قال حكاة بالسريانية واخرج عن الضحاك مثله واخرج عن ابي عمران الجوني انه بالعبراية. (هيت لك) اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال هيت لك هلم لك بالقبطية وقال الحسن هي بالسريانية كذلك اخرج ابن جرير وقال عكرمة هي بالخورانية كذلك اخرج ابو الشيخ وقال ابو زيد الانصاري هي بالعبراية واصله هيتلج. (وراه) قيل معناه امام بالنبطية حكاة شيدلة و ابو القاسم وذكر الجواليقي انها غير عربية. (وردة) ذكر الجواليقي انها غير عربية. (وزر) قال ابو القاسم هو الحبل والملجأ بالنبطية. (ياقوت) ذكر الجواليقي والثعالبي وآخرون انه فارسي. (يحور) اخرج ابن ابي حاتم عن داود بن هند في قوله تعالى انه ظن ان لن يحور قال بلغة الحبشة يرجع واخرج مثله عن عكرمة وتقدم في اسئلة نافع بن الازرق عن ابن عباس. (يس) اخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى يس قال يا انسان بالحبشية واخرج ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير قال يس يارجل بلفظة الحبشة. (يعدون) قال ابن الجوزي معناه يضحون بالحبشية. (يصبر) قيل معناه يتضح بلسان اهل المغرب حكاة شيدلة. (اليم) قال ابن قتيبة اليم البحر بالسريانية وقال ابن الجوزي بالعبراية وقال شيدلة بالقبطية. (اليهود) قال

الجواليقي عجمي معرب منسبون الى يهود بن يعقوب فمعرب باهال الدال

فهذا ما وقت عليه من الالفاظ العربية في القرآن بعد الفحص الشديد سنين ولم تجتمع قبل في كتاب قبل هذا. وقد نظم القاضي تاج الدين ابن السبكي منها سبعة وعشرين لفظاً في ايات وذيل عليها الحافظ ابو الفضل ابن حجر بايات فيها اربعة وعشرون لفظاً وذيل عليها بالباقي وهو بضع وستون فتمت اكثر من مائة لفظة فقال ابن السبكي

الليلُ وطَّة كَوَّرَتْ بِيعِ	رومٌ وطوبى وسجِّلْ وكانورُ
والزنجيلُ ومشكاة سُرَادِقِ مع	استبرق صلوات سندسُ طورُ
كذا قراطيس ربانهم وغماً	ق ثم دينار التسطاس مشهورُ
ككذاك قسورة واليم ناشئة	ويوث كفلين مذكور ومطورُ

له مقاليد فردوس يعدُّ كذا فيها حكى ابن دريد منه تهور
وقال ابن حجر

وزدت حرم وهبل والسجل كذا
وقطنا وإنه ثم متكئا
وهيت والسكر الأواه مع حسب
صرهن إصري وغيض الماسع وزر
وقلت أيضا

وزدت يس والرحمن مع ملكو
ثم الصراط ودريه يحور ومر
وراعنا طفقا اهدنا ابلعي ووراء
هود وقمط وكفر زمره سقر
شهر يحوس واقفال يهود حوا
بعير ازرو حوب وردة عم
ولينة قومها رهو واخذ من
وقمل ثم اسفار عنى ككبا
وحطة وطوى والزس نون كذا
مسك اباريق ياقوت رروا فهنا
وبعضهم عد الاولى مع بطائنها

هذا واذا زاد العملة بحتا في اليونانية والسريانية والقبطية والحشبية واللاتينية فلا يبعد
ان يجدوا كلمات اخرى كثيرة اصلها غير عربي ولا يحط ذلك من شأن العربية ولا من شأن
ما أنزل بها باحث مصري

لثلا نسي

نظم حضرة الكاتب المجيد نجيب افندي شاهين الرثاء الآتي اثر وفاة شقيقه ووالدته
فنشرناه هنا لاننا رأيناه قد خالف فيه المؤلف عندنا وأخذ مأخذ الشعراء الاوربيين
ويح قلمي فك يمانى البرؤسا وبلاقي في حومة العمر نكنا
اعظم الحادثات هولاً وبأسا أن يورى خير الاحبة رسا
فأعد ذكرهم لثلا نسي

اوحشوني وآسوا الهاوياتِ ظلماتٍ كم فوقها ظلماتِ
 ساكنِ النورِ يا بهيِّ الذاتِ نظرةً يستتر دجى امواتي
 كلِّ ليلِ ارامٍ في المنامِ نلتُ لي بقرهم احلامي
 وثمنتُ ان يدومَ ظلامي فارمى طينهم بمرِّ امامي
 عيني النواحِ يا ورقاهِ ورثاهِ الشقيقِ يا خنساءِ
 قداني الاصبحُ والامساءِ في بكاءٍ ان كان يجدي البكاءِ
 ايُّ هذا السوادُ كم انت ثعبٌ والورى في نعيهِ يتقلبُ
 فدركبَت الهوى وياشرُّ مركبٌ فكسبتِ الهوان بشئ المكبِ
 اتقى الله يا فؤادي وارحمْ مهجةً خانها العزاهِ وسلمْ
 واطلبِ الصبرَ موثلاً لك تسلمِ انما الصبرُ جنةٌ لو تعلمْ
 هاتِ لي ايها الحديدُ فؤاداً ففؤادي قد كاد يفتى انقاداً
 لو اصابت نيرانه الاضوادا لأصارتها شعلةً فرماداً
 بالعيشِ مضى وكان لظبي كلبا لي الوصالِ عند الصبي
 جمعتا فيه أخابا الحبِّ حباً أم يفوق وصف اللبِّ
 ايُّ حبِّ ترى كحَبِّ الامرِّ متعالٍ عن كلِّ كينفٍ وكَمِّ
 طافحِ الحوضِ مثل بحرٍ خضمِّ دافقِ النورِ مثل بدرِ التَمِّ
 ذلك العيشُ يا حنيني الطويلاً طولِ عمري لهُ وصبري الجليلاً
 يا خليلي لي اذكراهُ وتولاهُ ايرجى عودُ العهدِ الأولى
 يوم كئفاً في فرجةٍ وسلامِ ترشف الأنسِ رشفهم للدامِ
 فدهاناً مثيبُ الأيامِ وبيدِ القرونِ والاعوامِ
 كم حبيبٍ يفدى بأكرمِ غالٍ من مقامِ محمَّدٍ او مالِ
 ضمنُ العبدِ بعد عيشِ الدلالِ مثل اصدافِ ضمنتها اللالِ
 غير ان الاصدافِ تحوي جواهرَ ذاتِ قدرِ غالٍ وحسنِ باهرِ
 وجسومِ الورى غلافِ ظاهرِ للذي النيلسوفُ فيه حائرِ
 يا زمانَ الاهلين والاحبابِ ليما يجدي فيك طولِ عتابِ
 قد أطلت الجفا وعهد الغيابِ جدُّ لنا بعدهُ اذاً بأبابِ

ذكر احبابنا عزيز لدينا وهو فرض اسمي الفروض علينا
وحبيب حتى المات الينا ذكر من ناحوا واشكروا اذ بكينا
فاذكروم يا مريع يا اهل يا ازاهير يا ندى يا اطله
يا شذا الصبح ياربي يا سهل اذكروم لنا لثلا نسلو
نسيتي اليمين ان كنت انسى ذكر قوم ابكاهم ان تاسى
طربوا العمر يوم طبنا نسا اتنسى حبا لهم او انسا
لا وصحي الريم لنا نسى

باب تدبير المنزل

قد فتحنا هنا الباب لكي ندرج في كل ما يهم اهل البيت معرفة من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس
والشراب والمسكن والزينة ونحو ذلك ما يعود بالنفع على كل عائلة

غرفة المائدة وغرفة الجلوس

كنت احدى السيدات نقول : اعتاد كثيرات من النساء ان يجعلن غرفة المائدة للجلوس
ويضعن اخرا اثابهن في غرفة اخرى يبقينها لاستقبال الزوار الذين يندرونهم على بيوتهن
واما الزوار الذين يترددون كثيرا كالاقارب والجيران ونحوهم ممن يرفع معهم التكليف فيستقبلنهم
في غرفة المائدة . وهذه العادة غير حسنة . واذا كان في البيت غرفتان واحدة للمائدة وواحدة
للاستقبال وجب ان تخصص اصغرهما للمائدة ولا يوضع فيها الا ما يلزم لتناول الطعام . واكبرها
للجلوس والاستقبال ويوضع فيها كثير من المقاعد والكراسي التي يسترخى الجالس عليها والكتب
اللازمة للطالعة والتلية وطاولة للكتابة وبيان وخزانة لوضع كتب الانعام . في هذه الغرفة
يستقبل الاصدقاء والزوار على اختلاف طبقاتهم فيجدون فيها راحة وبهجة
واذا كان البيت كبيرا وصاحبه قادرا على الاتفاق فليجعل فيه غرفة للمائدة وغرفة
للاستقبال وغرفة للتدخين وغرفة يجلس فيها ربّة البيت وتستقبل زائراتها وغرفة منامة لكل
واحد من العائلة وغرفة كبيرة يلبس فيها الاولاد عدا دار الخدم والا فاذا كان لا بد من
الاقتصاد في عدد الغرف فليبق اكثرها للنامة واقبلها للجلوس والاستقبال